

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وقنْبِيعَةُ الخَنْزِيرِ : نُخْرَةٌ أَنْفِهِ .

قنْثَع .

رَجُلٌ مُقْنَذٌ اللّاحِيَةُ بكسر النّاء المثلثة أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وصاحب اللسان وقال ابنُ عَبَّاد : أَي عَظِيمُهَا مُنْتَشِرُهَا وَأَوْرَدَهُ
الصّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

قنْذَع .

القُنْذُعُ كقُنْذُذ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال أبو عُبَيْدٍ : هُو الدَّيْثُوثُ
سُرْيَانِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

قنْذَع .

كالقُنْذُعِ بالذّالِ الْمُعْجَمَةِ نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأَحْمَرِ
عَلَى أَنْزِهِ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ مَعَ أَنْزِهِ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ قَذَعِ فَأُولَئِ
كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَهُ كقُنْذُوبٍ بَلْغَتِيهِ وَقَالَ :
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَأُطْنِئُهَا سُرْيَانِيَّةٌ قَالَ : هُو الدَّيْثُوثُ الَّذِي
يَقْوُدُ عَلَى حُرْمَتِهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : القُنْذُعُ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً : هُوَ الرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْغَيْرَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ
مُنْذِبٍ : فَذَلِكَ القُنْذُعُ : الدَّيْثُوثُ .

وَالقُنْذُعَةُ : القُنْزُعَةُ وَهُمَا لُغَتَانِ كَالذُّعْفِ وَالزُّعْفِ وَلِذِمَ وَلِزِمَ
وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرَفَيْنِ بَدَلًا مِنَ الْآخَرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا
مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ بَلَغَتْ
قُنْذُعَةَ رَأْسِهِ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَرِوَعَةَ الْوُحَاظِيِّ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ قَالَ : وَرَوَاهُ بُنْدَارُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ بُنْدَارُ : قُلْتُ
لأبي دَاوُدَ : قُلْ : قُنْزُعَةُ فَقَالَ : قُنْذُعَةُ قَالَ شَمْرُ : وَالْمَعْرُوفُ فِي
الشَّعْرِ القُنْزُعَةُ وَالْقَنَازِعُ كَمَا لَقِّنَ بُنْدَارُ أَبَا دَاوُدَ فَلَمْ
يَلْقَئْهُ .

وَالْقَنَازِعُ : الدَّوَاهِي نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَنَازِعُ بِالذّالِ وَالزَّايِ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي قَذَعِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدَادِيُّ : .

" وَمَنْ لَا يُؤَرِّعُ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَ بَوْمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْ بَاءَ يَغْشِ الْقَنَازِعَا أَوْ الْقَنَازِعُ : الْخَنَا وَالْفُحْشُ قَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

" بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوا عَنْ قَنَازِعِيَّاتٍ مِنْ لَدُونِكُمْ وَأَنْطَرُوا مَا شُؤُونُهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُنْذُوعُ بِالضَّمِّ : الدَّيْثُوثُ . قَنَزَع .

الْقُنْزُوعَةُ بضم القاف والزاي وفندحهما وكسرهما وكجندبة وهذه عن كُرَاعٍ وَقُنْزُودٍ فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ وَسَبَقَ لَهُ فِي قَزَعِ الْقُنْزُوعَةِ كَقُبْرَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فِيهِ سِتُّ لُغَاتٍ وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا قَزَعٌ كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيَّ أَنْ النَّوْنِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَمَعَ قَطْعِ النَّطَرِ عَنْ زِيَادَةِ النَّوْنِ فَمَا مَعْنَى كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ . ؟ الشَّعْرُ حَوَالِي الرَّاسِ ج : قَنَازِعُ وَقَدْ تَجَمَّعَ قُنْزُوعَاتُ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَاحَ :

" كَأَنَّ طَسَّاءَ بَيْنَ قُنْزُوعَاتِهِ .

" مَرَّتًا تَزِلُّ الْكَفَّ عَنْ صَفَاتِهِ .

" ذَلِكَ نَقْصُ الْمَرَّةِ فِي حَيَاتِهِ .

" وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَفِي الْحَدِيثِ : غَطَّيْ قَنَازِعَكَ يَا أُمُّ أَيُّمَنْ وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّه : الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : خَضَّ لِي قَنَازِعَكَ وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِخَ مَحْفَافَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلَمْ يَكُنْ لِأُمِّ أَيُّمَنْ أَنْتَهَى .

قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ رُوِيَ مَرْسَلًا مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا وَنَصَّه : خَضَّ لِي قَنَازِعَكَ أَمَرَهَا بِإِزَالَةِ الشَّعَثِ وَتَطَايُرِ الشَّعَرِ وَالتَّخْدِيدِ بِالْمَاءِ أَوْ بِالْدُّهْنِ .